انحراف الشباب واستخدامهم السيئ للأنترنت
بحث ميداني في منطقة المدائن لمدينة بغداد

-cy and the misuse of the internet/ Field Study in AlnJuvenile Delinque
.Baghdad Madaen Area in

أ.م. دينا داود محمد المولى
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

المستخلص:

أن أكثر المجتمعات تعد الشباب هم طاقاتهم وعمادهم وأسباب رفعتهم لكن لانبالغ إذا أطلقنا على الجيل الحالي من الشباب جيل الانترنيت وذلك بدا يزداد بسرعة شديدة على مستوى الدول العالم ولاسيما في العراق بدأت الخطورة في ذلك بان الانترنيت فضاء مفتوح للاتصال يفتح أبواب الإباحية والإجرامية بكل صورها إمام الشباب نتيجة غياب الضوابط الأخلاقية والذي يجعل منها وسيلة هدم وتدمير للقيم والأخلاق والأسر والمجتمعات ومما يؤلم إن نرى هولاء الشباب في غير طريقهم ينحرفون ويسلكون مسالك مهلكة وخطيرة ولاسيما باستخدامهم الانترنيت يصوره خاطئة بحيث انه مع تزايد إعداد الأشخاص الذين يستعملون الانترنيت أصبح من السهل على المحترفين والذين لديهم القدرة على الاختراق والحصول على معلومات شخصية واستخدامها ضدهم بطرق غير مشروعة كما أصبح بإمكان الكثير من الشباب المجرمين إن يمارسوا أعمالهم الإجرامية من خلال مواقع وأصبح من السهل إن يؤذي الشباب بعضهم البعض وان يقومون بانتحال الشخصية فرد أخر والاستغلال الطرف المقابل وإيذائه فالهدف من البحث التعرف على الآثار السلبية التي يخلقها الانترنيت على جيل الشباب وحمايتهم من مخاطرة لان بعض المواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الشباب تأثيرا سلبيا وتستهدفهم على وجه الخصوص كما يتم تجنيدهم للمصلحة العامة لبلدانهم والأمر الذي يؤثر على قوة هذه البلدان ويعرضهم للخطر ومما يسهل وقوعهم بمختلف النشاطات غير القانونية والإجرامية وبتنوع هذه الجرائم بسيطة إلى الجرائم الخطيرة مثل التهديد بالقتل والخطف والمساومة بالطرف المقابل وغيرها من الجرائم فلابد من الرقابة من قبل الأسر ومتابعة أبنائهم بوعي وإرشاد

فيجب عدم تركهم لان فساد ألأخلاق الكثير من الشباب والذي يؤدي إلى فساد المجتمع الذي يعيش به لان التربية السليمة هي التي تولد لدى الأبناء الرقابة الحقيقية .

الكلمات المفتاحية : الشباب ، الانحراف ،الانترنيت .

Abstract

Juvenile Delinquency and the misuse of the internet/ Field Study in Al-Madaen Area Baghdad.

M. Dina Dawood Muhammad Al-Mawla

Department of Social Work / College of Education for Women / University of Baghdad

Email/dina.dawood@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Most societies consider the youth to be their energies, pillars and for their expansion. It is reasons not an exaggeration to call the current generation as the Internet generation. Using the internet seems to be increasing rapidly in different countries around the world, especially in Iraq. The Internet is a broad spectrum for communication that opens the c doors to various forms of pornography and criminality to the young. The lack of ethical limits makes it a means of demolishing and destroying values, morals, families and societies. Thus, it is painful to ckslide see the young risk a ba and follow destructive and dangerous routes through misusing the Internet. With increasing the number of people who use the Internet, it has become easier for some individuals who have the ability to penetrate and obtain personal against some information to use other people in illegal ways. It has also become possible for many young criminals to practice their criminal acts through websites, and it has turned easy

emerge. The diversity of these es from simple to crimes vari serious crimes such as threats to kill, kidnapping, bargaining with the opposite party and the like. Therefore, families must monitor their children with awareness and guidance. Children should not be left out because the moral of many young people turpitude leads to societal decay. After all, proper breeding is what gives children real control in avoiding the dangers of the Internet.

Key word: the youth, delinquency, Internet.

for the young to harm each other. Besides, they can impersonate other individuals and exploit them towards unpleasant ends. The aim of the research is to identify the terrific impact that the Internet has on the younger generation, and attempts to protect them because some social websites have a negative effect on the youth and as they get them in particular. They tar are recruited for the public interest of their countries, which in turn, affects the country's power and endangers their society members as various illegal and criminal activities will

١ – المقدمة

تعرضت المجتمعات العربية ولاسيما العراق لتغيرات تنموية سريعة خلال العقود الماضية فالتغيرات المتلاحقة في المجتمع بشكل عام خضعت على عوامل التحفيز وسرعة انتشار وسائل الاتصالات التقني والانفتاح الكبير على العالم الخارجي بفعل تقدم وتطور طرق النقل والمواصلات السريع ووسائل الاتصالات الحديثة وتطورها حيث أحدثت هذه العوامل تغيرات قيمة واسعة النطاق على المجتمع فكان منها ما هو مفيد ويساعد على التقدم والتطور للفرد والمجتمع ومنها ما يسئ إلى كل من الفرد والمجتمع ومنها القيم والموروثات الحضارية فقد كان لعوامل التغير والتحديث تأثيرا مباشرا على الوظائف الأساسية لدور الأسرة في أسلوب الحياة

وطريقة التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء فأصبحت من مهام ومسؤوليات بعض المؤسسات الرسمية مثل المؤسسات الإعلامية والتعليمية الدينية والترفيهية الأخلاقية فكان من المشاكل الحضارية التي تعرض لها المجتمع ومنها مشكلة انحراف الشباب التي تعد واحدة من المشاكل التي تواجه المجتمع لأتعود إلى سبب واحد واضح ومحدد لان التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أفرزتها التغيرات الاقتصادية والتطورات التقنية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي بما لها من تأثيراتها المختلفة في محيطنا الاجتماعي والثقافي فالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتقدمة التي سادت العالم في عصرنا الحاضر الذي يعتبر من اقوي العصور تقدماً في مجال التقنية والاتصالات والتي قربت العالم من بعضه البعض من خلال موجه من النشاط التقني والتكنولوجي باعتباره زمن التقنية المذهلة والتشكيل الاجتماعي الجديد المفروض فرضا بشكل أو بأخر على مختلف البناء الاجتماعي وهذا التطور التقني أفسح المجال لحدوث تغيرات شملت جميع الميادين والمجالات وكافة المظاهر الحياة الاجتماعية التي ألغت الحدود السياسية والجغرافية حيث أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة يتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض ومن هذا التقنيات التي أثرت على الفرد والمجتمع منها تقنية الانترنت والهاتف النقال لاسيما ما يتم تداوله عبر شبكة الانترنت أو عبر الفضاء الالكتروني وما زود بهي من تقنية كابلوتوث والوسائط المتعددة فالتطور التقني له دور كبير في ظهور عدد من الجرائم المستحدثة ومن هذه التقنيات التي أسيئ استخدامها أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت وأجهزة الاتصالات الحديثة كالهاتف الجوال البريد الالكتروني فالأشخاص الذين يستخدمون هذه التقنية التي تأثرت بها أكثر شريحة الشباب ومنهم الأسوياء ومنهم المنحرفون ووهم يختلفون في ميولهم واتجاهاتهم فقد أدى الاتصال بالانترنت إلى بروز أنماط جديدة من السلوكيات والقيم والأفكار التي تساهم في التأثير على الأفراد المجتمع بطريقه سلبية فبعض منهم الذي يميل إلى الانحراف قد يسلك طريقاً معينا في نشاطه الإجرامي بواسطة استخدامه السيئ الانترنيت فمنهم من يمارس العاب التجارة أو التعاطي المخدرات ويمارس أعمال الدعارة واتجاره فيها او استخدامه أسلوب التهديد فهناك من يعتنق أفكارا متطرفة او المعاداة للآخرين وهناك من يسرق او يختال كل هؤلاء يمكنهم التعبير

عن أنفسهم من خلال شبكة الانترنت ولهم المواقع الخاصة بهم والتي يروجون فيها أفكارهم والتي ثبت عبر الشبكة وتتسلل إلى أطفالنا وأبنائنا وهنا تمكن الخطورة المواد المخالفة التي ثبت عبر هذه الشبكة وتتضمن الحق على الجريمة والدعوى إلى هدر وفساد الأخلاق فالكثير من الخبرات الضارة يكتبها الشباب هم من أكثر الفئات التي يخشى عليهم من الاستخدام السيئ للانترنت لما لهذه الفئة من خصائص تقنية تجعلها أكثر عرضه للإخطار والانحرافات يكون نتاجاً لبعض التطورات والتغيرات التي أصابت جوهر القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي احدث تغيرا اجتماعياً متسارعاً في القيم والمعايير والعلاقات الاجتماعية والانفتاح الإعلامي والثقافي التي اثر على المجتمع .

٢ – مشكلة البحث

إن أكثر شريحة هم الشباب المتأثرين باستخدام تكنولوجية معلومات والانترنت ولاسيما ما يتعلق منها بالجوانب السلبية في ضل تسارع مذهل لصناعة تكنولوجيا المعلومات بشهد عصرنا هذا ايجابيات لا حصر لها بتباع ذلك التسارع تذهب صانعي تلك تكنولوجية ومستهلكيها على حد سواء ويبدون أن ثقة الناس بتكنولوجية المعلومات وتنامي الاعتماد عليها في شتى ميادين الحياة وتحولها في غالب الأحيان الى جزء من السلوك اليومي لدى الناس الى جانب التأثير المفرط لتلك التكنولوجية في أنماط التفكير لديهم يجعل هؤلاء الناس يقفون موقف المدافع والمتحدث بحماسة عن ايجابيتها لاعن سلبياتها ويأتي هذا التشخيص الآثار استخدام تكنولوجية المعلومات والانترنت على الجوانب المختلفة الحياة الناس بدءاً بالجوانب التقنية والمعرفية والفكرية والثقافية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والتي تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في بتشكيل وصياغة سلوك الإفراد في المجتمعات المستهلكة التكنولوجية معرفة الفروق في هذه الآثار تبعاً إلى عدد من المتغيرات الديمقراطية وبما أن الدور السلبي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والانترنت في حياتنا كشعوب مستهلكه للتكنولوجيا وغير منتجه لها مما يساهم في توضيح صورة أخرى لتكنولوجيا المعلومات والانترنت قد تكون غائبة من أذهان الكثيرين ممن غرقوا في بحر ايجابياتها فالتحديات الناتجة عن السلوكيات الانحرافية من خلال إساءة استخدام تقنيات الانترنت والجوال من قبل العديد من الشباب المراهقين والمؤثرة على المنظومة الأمنية في المجتمع وما ينتج عنة في تحديات أمنية وزيادة منفردة في أنواع الجرائم خصوصا لا أخلاقية .

٣- أهمية البحث

انتشر استخدام الانترنيت بشكل كبير في الآونة الأخيرة وأصبح جزءا أساسيا من منظومة كل بيت وعلى الرغم من الفوائد العديدة للانترنيت لكن بعض من الشباب استخدمه بشكل سلبي ويمارسون أعمالهم الإجرامية بكافة إشكالها من خلال مواقع الويب وغيرها وهذا الأمر مما يؤدي إلى حدوث مشاكل اجتماعية والنفسية بالغة الأثر فلابد على الإباء والمعلمين ومجموع الناس القائمين في مجال الصحة النفسية للإفراد وأصحاب المقاهي التي توفر هذه الخدمة على مدار الساعة حيث تجب التوعية الإفراد وبالأخص الشباب لكي يقي أنفسهم من خطر الإدمان على الانترنيت واستخدامهم السيئ له في مجال الجريمة والانحراف حيث أن الاهتمام بالشباب المعرض للانحراف ووقايته من الانحراف أو التمادي في السلوك المنحرف حتى لا يصبح مجرماً محترفاً وبالتالي ينعكس ذلك سلبياً على الأمن وتبرز أهمية هذا البحث في أنها تمثل احد المحاور المهمة التي تسعى كثير من الدول والحكومات في وضعها على رأس القائمة وأولياتها واستقطاب الخبراء والباحثين والدارسين في مجال الجريمة لدراسة سلوك الشباب والوقوف على أسباب انحرافه ووضع الحلول المناسبة للحد من تفشي هذه الظاهرة في المجتمع على اعتباره نوع من أنوع الوقاية من الجريمة مستقبلا أن قضية التعامل مع الشباب واخذ التدابير اللازمة لمنع انحرافهم واحدة من أهم القضايا التي تمثل تحدياً للمجتمع حيث منع انحراف الشباب يعتبر جزءا أساسيا من منع الجريمة في المجتمع وتتجلى أهمية هذا البحث في أنها دراسة منهجية ضرورية فرضتا الحاجات الملمة للتعرف على الجوانب السلبية للتقنية الحديثة ولتداعياتها المؤثرة على هذه الفئة وكيفية الحد منها وعلى ذلك ففئة الشباب وهم المتأثرين بالمشكلة مباشرا وأكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع لاسيما مع نشأة هذا التيار التكنولوجي الجارف المستهدفة في المجتمع.

٤ – أهداف البحث

يمكن تحديد أهداف البحث إلى عدة فقرات منها :-

أ- نمط استخدام الانترنت من قبل أفراد البحث من الشباب (المنحرفين غير المنحرفين) .

ب- الكشف عن درجة التعرف على الاستخدامات السلبية للانترنت .

ت- التعرف على نمط استخدامات الجوال والانترنيت والوسائط المتعددة .

ث – التعرف على الآثار السلبية التي يخلقها استخدام الانترنت على جيل الشباب

بحجة زيادة أو نقصان عدد الساعات الأسبوعية لاستخدام الحاسوب .

ح- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات لمعالجة هذه المشكلة .

٥- أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية

يوجد العديد من التعريفات التي تناولتها مجموعة من الخبراء العاملين في مجال الاتصالات والمعلومات للانترنت باعتبارها جزءا من ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات ووسيلة من وسائل الإعلام الحديثة كالانترنيت ترتبط بين الشبكات المحلية والعالمية المتواجدة في كل إنحاء العالم فهناك تعاريف كثيرة ومن أبرزها كالأتي :

أ- ألانترنت : (هي عبارة عن حاسب إلي يتحدث إلى حاسب إلى أخر يرتبطان بواسطة سلك التليفون العادي او اي فرع أخر من الكوابل).(بوادي ،٢٠٠٦،ص٣٤)

*الانترنت : (هو جزء من ثورة الاتصالات ويعرف البعض الانترنيت بشبكة الشبكات في حين يعرفه البعض الاخر بأنه شبكة طرق المواصلات السريعة وشبكة بالشبكات) .(ابو الحجاج ،١٩٩٨،ص١٨)

إما التعريف الإجرائي لمفهوم الانترنت: بأنها احد الوسائل التقنية الاتصالية الحديثة والمكونة من مجموعة الشبكات المرتبطة مع بعضها من خلال اجهزة حواسيب تسمح بالاتصال بين الناس بعضهم البعض بالصوت والصورة ويوجد عليها كم هائل من المعلومات والبرامج التي يمكن الاستفادة منها ايجابيا أو استخدامه بطريقه سيئة.

ب- جرائم الحاسوب : (هي أي فعل أو مجموعة أفعال غير مشروعة توثر على الغير ويحصل فاعلها على مكاسب مادية أو معنوية أو يخسر المتأثر بها خسائر مادية أو معنوية نتيجة استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والانترنت بطرق غير صحيحة ومن ابرز تعار يفها كالأتي : *جرائم الحاسوب :تعرف بأنها كل سلوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الإلية للبيانات أو تنقل هذا البيانات).(فريد ،٢٠٠٠،ص٢١)

*جرائم الحاسوب (وتعرف كذلك بأنها الجريمة الناجمة عن إدخال بيانات مزودة في الأنظمة أو إساءة استخدام المخرجات أضافه إلى أفعال أخرى تشع بجرائم أكثر تعقيدا من الناحية التقنية).(قشقوش،١٩٩٢،ص٢٠)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم جرائم الحاسوب : إن الاستخدام السيئ لهذه التقنية بما يتعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع مما ينتج أثار سلبية وانتشار الجرائم بشكل واسع .

ت- إدمان الانترنيت : إدمان على شيء ما وعدم القدرة على تركه ومنها إدمان الانترنت

مثل إدمان إي شيء أخر ومن صعب إفراط به فهناك عدة تعاريف ومن أبرزها كالأتي :

*إدمان الانترنيت :(يعرف بأنه الإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليه اعتماد شبه تام والشعور بالانشقاق الدائم له فيما لو منع عنة بحيث يصبح الشغل الشاغل للشباب او الطفل هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك آسرا أو عبدا لهذه الوسيلة).(الدوري، ١٩٨٤،ص١٨٩)

*إدمان الانترنيت :(ويعرف بأنه الانطواء بشكل أساسي على معنى الاعتماد الجسدي او التقني على عادة او سلوك يصبح فيه الشخص مدمنا على الانترنت بشكل سلبيا).(السدمان ،١٩٩٠،ص٦١)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم إدمان الانترنت : هو اعتماد الشخص واستخدامه للانترنت بشكل دائم وعدم قدرة على تركة والعمل بشكل مستمر مما يسبب له إدمان على أجهزة الانترنت وشبكات التواصل بشكل دائم وهذا ما يؤثر سلبا على حياته العامة .

ث–الانحراف : إن الانحراف كل سلوك يخالف القواعد والمعايير الاجتماعية وفي حالة تكرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي وله تعاريف كثيرة ومن أبرزها :–

* الانحراف :(هو سلوك الفرد المخالف عن الجماعة التي يعيش فيها او السلوك الجماعة المتعارضة مع سلوكيات الجماعة إلام المجتمع).(القرني ، ٢٠٠٤،ص٧٢)

*الانحراف : (هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية في حالة تكراره يتطلب تدخل أجهزة اجتماعية).(الدوري،١٩٩١،ص٤٨)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم للانحراف : بأنه سلوك غير مألوف ولا مقبول اجتماعيا يتعارض مع القواعد الاجتماعية والقيم والمعايير المجتمعية يختلف تحديده من مجتمع إلى آخر حسب ثقافة وقيم معايير كل مجتمع مما يستوجب معه اللوم وترك اثأر سلبيه على المجتمع وتحريمه لهذا النوع من السلوك ليراعي مصالحه وأمنه واستقراره .

ج–الشباب : تختلف وجهة النظر العلمية للعلماء في التوصل إلى تعريف محدد للشباب نظرا لاختلاف وجهات النظر الايدولوجية بين الباحثين عليه فهناك تعاريف كثيرة ومن أبرزها كالأتي :

*الشباب:(مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العضوي والعقلي واختلف المهتمون في تحديدها بين تصورين الأول من 15 إلى 25 سنة من العمر والثاني من 13 إلى 30 سنة من العمر).(عبد المنعم،١٩٩٤،ص٢٤)

*الشباب (مرحلة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة والثقافة المجتمع من جهة أخرى بدءا من بدء البلوغ وانتهاء بدخول الرشد حيث تكون عمليات التصحيح الاجتماعي قد اكتملت) .(بدوي ،١٩٨٧،ص٢٣)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب : إن الشباب مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة تتميز بيولوجيا بالاكتمال العضوي ونضوج القوة وتتميز اجتماعيا بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان المهني والعائلي.

٦- منهجية البحث

استخدمنا في هذا البحث المنهج المسح الاجتماعي وعينة عشوائية تتكون من (٥٠) مبحوثا من كلا الجنسين وكانت لهم آراء متكاملة ومهمة عن انحراف الشباب واستخدامه السيئ للانترنيت بكل مايتعلق بها من اثأر وإشكالات واستعمل الباحث استمارات الاستبيان وتم توزيعها في منطقة المدائن وبعد الانتهاء من المقابلات الميدانية أخضعت الاستمارات الاستبيانية الى التبويب الإحصائي الذي ساعد الباحث على تكوين الجداول التي تمت عملية تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية .

7-الانترنت وتأثيره على ثقافة الشباب واستخدمه السيئ له.....

لكل شي في هذه الحياة له ايجابيات وسلبيات فمن أهم مميزات الانترنيت انه أصبح أساسيا في حياة الشعوب كون انتشاره للثقافة والمعرفة ونتعلم من خلاله الخبرة في فنون الحياة كما إن الانترنيت ليس تطور للتكنولوجيا الرقمية فقط بل هو تطور علمي وفكري واجتماعي والمسئول الأول على ألقفزه الهائلة في العلم والمعرفة والعلاقات الاجتماعية ومجال الاتصالات ولقد ساعد على إنشاء علاقات بين الشباب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاوزت قاعدة الأصدقاء الفردية والمكان والزمان فساعدت على انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات واستطاع الشباب إن يستفيد من الانترنيت في جميع المجالات في كل ماهو جديد ومفيد لهم إلا انه كان للانترنيت اثأر سلبية على الشباب ومن أبرزها الإدمان والعزلة الاجتماعية والهدر في الطاقات و الوقت بلا قيمة ولا معنى ولاسيما عند الشباب الذين يعانون من الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبل أفضل فيبحث عن تلبية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكنه الخلاص منه فيظل مرابطا أمام هذا الجهاز بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا على عشر ساعات في اليوم الواحد وتمتاز هذه الفرق

بأنة من الصعب إحصائها لان الشباب يؤسسون غرفا جديدة خاصة بهم كل فترة وبالتالي تزداد كمية هذا الغرف يوما بعد يوم واستخدام مصطلحات غريبة تؤثر على ثقافتهم في المجتمع .(ناجي ، ٢٠٠٩،ص٢٠)

فالممارسات الثقافية موقعا استثنائيا للإطلالة على عالم الشباب فهم من خلال انتاجاتهم الفنية والأدبية كما من خلال ما يستهلكون من صور وموسيقى وغيرها من الرسائل والرموز ومن خلال أنماط العيش والتصرفات التي يختارونها ويروجون لها إنما يعبرون كما يدور في عالمهم ويبثون تصوراتهم حول العالم وأرائهم الخاصة له ويتميز الإفراد في مرحلة الشباب بوصف الأغلبية منهم خارج أطار العمل والزواج وما زالوا في طور التساؤلات والبحث عن الذات وذلك قبل إن يعيدوا ترتيب أولوياتهم التي تحددها صعوبات الحياة اليومية وبالتالي فان هذه المرحلة تعد بمنزلة تهدئة نفس اجتماعية توفرها المجتمعات المعاصرة بحيث يسعهم وتعد حيزا زمنيا خاصا بهم يعيشون فيه اختبارات متميزة وكذلك يتم تشجيع الشباب على التجريب والمغامرة بل على الثورة على ماهو ناتج .(تركي ،١٩٩٥،ص٢٠)

لكن هناك العديد من التأثيرات السلبية الكامنة في استخدام الشباب لشبكة الانترنيت،ويمكن ذكر أهمها في ما يلي:

-الإدمان التي تؤكد الدراسات ان الانترنيت لها طبيعة ادمانية خطيرة ،ومن الواجب عندما تصبح حياة الشاب أمام الكمبيوتر أهم من حياته الواقعية أن ندق ناقوس الخطر ،حيث يتسبب الإدمان في اضطراب في نومه واستخدامه بطرق غير شرعية وقانونية وهذا مايهلك حياة الشاب .

٢_ مشاكل أسرية :يتسبب انغماس الشاب في استخدام الانترنيت وقضائه أوقاتاً أطول عليه في اضطراب حياته الأسرية حيث يقصي الشاب أوقانا أقل مع أسرته ويهمل واجباته الأسرية والمنزل .

في محاولة لاجتذاب الشباب وانجرافهم إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق مما يؤدي الى طهور سلوكيات لا أخلاقيه في المجتمع . (بوشلبي،٢٠٠٦،ص٤٧٩)

٣- التشهير وتشويه السمعة عبر إيراد معلومات مغلوطة، فجرم التشهير هي من أسهل الجرائم ارتكابا والتي تكون أكثر نسبه بين فئة الشباب ويكون الإناث هم الضحية الكبرى التي يبدأ بتهديدهم بالصور أو غير ذلك وسلبهم بطرق غير أخلاقية ومتاجره بأعضائهم البشرية وهذا أهم طريقة يستخدمها الشباب بالانترنيت من جرائم التشهير .

٤- _تعرض البريد الإلكتروني للشاب او للخرق والسرقة والتخريب او استغلاله والقيام بعمليات لا أخلاقيه تنافي قيم المجتمع .

٥_تعتبر الانترنيت ساحة لنشر القيم الغربية التي تنتقل من خلال الصورة والكلمات والصوت وكل البيانات الأخرى وهذه يؤثر على المستخدمين لاسيما تلك الشرائح الشباب الأقل ثقافة والأكثر استخداما للانترنيت بغرض التسلية ونفس الوقت يستغلون الإفراد بإعمال إجرامية عبر الانترنيت (ابو حمام ،٢٠١١،ص٢٣١)

٦-_الابتزاز :عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور وقرص وتسجيل وتسريب معلومات سرية تخص الضحية مقابل دفع مبلغ مالي أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة تجاه العمل أو غيرها من الإعمال الغير القانونية ويتم تصيد الضحية من برامج التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيس بوك وتويتر وانستغرام نظرا لاستخدامها الواسع من جميع فئات المجتمع وتزايد عمليات الابتزاز الالكتروني في ظل تنامي عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والتسارع المشهود في أعداد برامج المحدثات المختلفة ومن أهم أسبابه الضعف الو اعز الديني و الفراغ الروحي أو العاطفي وقد يكون أصدقاء السوء والاختلاط وضعف الرقابة الأسرية وتقصيرها في توجيه الأبناء والجهل والقنوات الفضائية والأعلام وحب التجربة والتقليد واهم العوامل والمسببات هي الحرية المطلقة المفتوحة بدون رقيب وضعف شخصية الشاب في بعض الأحيان وضعف العقوبة لمرتكبي الابتزاز وكل العوامل التي ذكرت هيه تكثر بسبب سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنتشر بشكل كبير لدى فئة الشباب .(لوتس،٢٠٠٨،ص٥)

كما إن الانفتاح الإعلامي حيث كان انتشار الإخبار والمعلومات قد أدى إلى إثارة بعض الفتن والثورات من ردود أفعال الشباب مما يؤثر سلبيا على استقرار المجتمع سياسيا وامنيا وقد يسبب وضع الحكومات في وضع محرج إمام شعوبها فالانترنيت له تأثير الكبير على ثقافة الشباب فنجدهم اليوم يتحدثون مع بعضهم البعض باستخدام مفردات وقاموس أو مصطلحات فيما بينهم فالهدف الأساسي هي العولمة وسيطرة ثقافة البلدان الأمريكية على ثقافة البلدان الأخرى ولاسيما العربية من خلال ثورة المعلومات بوسائلها المتعددة المتقدمة بوصفها أيدلوجية تعكس إرادة الهيمنة على العالم من اجل تهميش الهوية العربية والثقافية لدى الشباب إن الخطر الذي يشكله تيار العولمة في الهوية الثقافية هو تهديد للقيم الأصلية وتغير

الصفات الثقافية الوطنية إلى درجة التهميش . (عرسان ،١٩٨٦،ص٢٠)

فلا بد على الأسر والمؤسسات التعليمية والإعلامية وكافة المؤسسات من إن تبين للشباب أهمية شبكة الانترنت كوسيلة فاعلة لنقل الثقافة الإنسانية وتبادلها بين الشعوب وان عليهم الاستفادة من الأمور الصالحة والايجابية منها وعدم الانجراف خلف الدعاية الكبيرة والمواقع التافهة وإلا أخلاقيه والإباحية التي تدمر من يستخدمها وتعود عليه بنتائج سلبية على الشخص نفسه وعلى المجتمع بشكل عام وتهديم البناء الاجتماعي والأخلاقي والديني وكذلك علينا تأكيد على الشباب بالحصانة ضد الأمور السيئة في شبكة الانترنت و التزامهم بتعاليم دينهم العظيم وتقربهم إلى الله سبحانه وتعالى وذلك من خلال زيادة الوعي الشعبي بأهمية شبكة الانترنت في ثقافة المجتمع بكل ماهو جديد وعلينا ان نواكب التطور العالمي باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ومن أهمها شبكة الانترنت بجميع تطبيقاتها والإطلاع على حضارات الشعوب وعاداتهم وثقافاتهم ومعتقداتهم من خلال فتح افاق مختلفة للتعامل مع تلك الثقافات والاستفادة منها في تطوير مجتمعنا وزيادة وعي أبناؤه في مختلف جوانب بناء الشخصية الإنسانية وتعديل السلوك الإنساني بما يضمن خلق مجتمع متطور ومثقف يسابق الزمن بالمجتمعات المتطورة التي سبقته بأشواط بعيدة والإطلاع على حافات العلم والعمل تجاوزها لأنها بحاجة إلى الكثير من تنمي المواهب لدى الشباب وهي باعتبارها دعوة صادقة إلى أبناء المجتمع ولاسيما الشباب أبناء الحاضر وضمانة المستقبل لكي ينهلوا من مناهل العلم والمعرفة والثقافة المنتشرة بكثرة في شبكة الانترنت وعليهم الاهتمام بالأمور الأساسية والجوهرية التي تنفعهم وبناء مجتمعهم وعلى أبناء المجتمع أن يحافظوا على أنفسهم بدرجة كبيرة من وسائل الحب والإغراء ومواقع الفرقة والتأجير والتشتت التي تحاول تمزيق الوحدة الوطنية والإسلامية في شبكة الانترنت من خلال وضع مخافة الله قبل كل شيء .(الحسناوي ،٢٠١٠،ص ٥٠)

ومن المخاطر الانترنيت على الشباب منها كما يأتي:١-المواقع غير الأخلاقية الإباحية :التي تكثر بالانترنيت والتي تحاول اجتذاب الأطفال والشباب إلى سلوكيات غير سوية .

٢-**التحرشات الجنسية** :من خلال غرف الدردشة والبريد الالكتروني التي تحدث عند الشباب والشابات بوضع كاميرا وغرف الدردشة على سبيل المثال إحدى الشابات أرسلت صورتها عبر الانترنيت واتضح إن

الصديقة هي في الحقيقة شاب وليس بنت وبدا يستغلها ويضغط عليها باللقاء معها وإلا نشر صورتها عارية في مواقع مختلفة على الانترنيت بعد إن قام بتركيبها من خلال برامج خاصة .

٣- **نشر مفاهيم عنصرية** : دعوة لأفكار غربية مناقضة لقيمنا ومفاهيمنا مثل عبادة الشيطان أو المجموعات المتطرفة بأنواعها.

٤-الدعوة للانتحار والتشجيع له:من خلال بعض المواقع نعلم أن الموضوع الانتحار في الآونة الأخيرة منتشرة في مجتمعنا العربي ولاسيما في العراق. ٥- ممارسة عملية الشراء الالكتروني :دون رقابة من خلال استخدام بطاقات الاعتماد الخاصة بأحد الوالدين آو ممارسة القمار والتي تنتشر اليوم بكثرة بكل الوسائل عبر الانترنيت ومن اخطر الأمور انه من الممكن شراء كل شيء اليوم عبر الانترنيت مثل مخدرات وسلاح والخ(الفيصل ، ٢٠١٤،ص٤٩)

٨-عرض البيانات البحث وتحليلها

١-الجنس

يؤثر الجنس ذكر كان أم أنثى تأثيرا مباشرا في طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوث حيث إن السمات والصفات البيولوجية للذكر تختلف عن تلك التي تميز الأنثى .

جدول رقم (1) يوضح جنس افراد العينة

الجنس	العدد	النسبة لمئوية
ذكر	٣٥	%٧٠
انثى	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج جدول رقم (1) إلى إن (35) من المبحوثين وبنسبة (70%) هم ذكور وان (15) من المبحوثين وبنسبة (30%) هم من الإناث , نستنتج من ذلك إن نسبة الذكور اعلي من نسبة الإناث وهم اكثر تأثرا في الانترنيت من الإناث .

2-العمر

العمر له تأثيرا مباشرا في طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوثين حيث أن العمر يحدد مدى تأثير الانترنت بالشباب التي أدت بالعينة إلى القيام بالانحراف وطبيعة المنحرفين من عمر إلى أخر .

جدول رقم (2) يوضح الفئة العمرية لإفراد العينة

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
٣١-٢١	٤٠	%٨٠
٤٢-٣٢	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى إن الفئة العمرية للمبحوثين من (21-31) سنة بلغت عدد(40) وبنسبة (80%) والفئة العمرية من (32-42) سنة بلغت (10) وبنسبة (20%) وتبين من ذلك أن أعلى نسبة (80%) من الفئة العمرية (21-31) هم أكثر عرضة للانحراف نتيجة استخدامهم السيئ للانترنت وهم الأقل عمرا وذلك لسهولة جذبهم بالشبكات التواصل الاجتماعي والتأثير بهم ولقلة وعيهم الاجتماعي وتجاربهم وخبراتهم في الحياة يكونون أكثر عرضه للانحراف .

٣- التحصيل العلمي

يؤثر التحصيل العلمي في طبيعة الإجابة من إفراد العينة وذلك لان التعليم له الدور الأساس في التوعية والإرشاد .

جدول رقم (3) يوضح التحصيل العلمي الأفراد العينة

التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
أمية	٢	%٤
ابتدائية	٢٣	%٤٦
متوسطة	١٢	%٢٤
إعدادية	١٠	%٢٠
بكالوريوس	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج جدول رقم (3) إلى أن التحصيل العلمي للمبحوثين بلغ عددهم (2) وبنسبة (4%)إما بالنسبة الابتدائية بلغ عددهم (23) وبنسبة (46%) وللمتوسطة بلغ عددهم (12)وبنسبة (24%) وبينما الإعدادية بلغ عددهم (10) وبنسبة (20%) وإما في مرحلة البكالوريوس بلغ عدد المبحوثين (3)وبنسبة (6%)،يتبين من خلال ذلك إن أعلى نسبه كانت للمبحوثين المعرضين للانحراف باستخدامهم السيئ للانترنيت في مرحلة الابتدائية الذين يتميزون بقلة الوعي والإدراك بالمخاطر التي يتعرضون لها عند أتباعهم بهذا الطريق بسبب قلة تحصيلهم العلمي وانجذابهم السريع للانترنيت وانعكاسها على المجتمع .

٤-هل استخدامك للانترنت تهربا من مشاكل حياتك ؟

جدول رقم (4) يوضح للمبحوثين هل استخدامهم للانترنيت تهربا من مشاكل الحياة

هل استخدامك للانترنت تهربا من مشاكل حياتك ؟	العدد	النسبة
نعم	٤٥	%٩٠
كلا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه إن عدد المبحوثين أجابوا نعم بلغ عددهم (45) وبنسبة (90%) أما الذين أجابوا كلا بلغ عددهم (5) وبنسبة (10%) يتبين من خلال ذلك أن أعلى نسبة بلغت (90%) كانوا يستخدمون الانترنيت تهربا من مشاكل حياتهم التي تواجههم في حياتهم اليومية فيلجأ ون إلى طرق غير صحيحة ومنها باستخدامهم السيئ للانترنيت .

٥-هل تستخدم الانترنت بأوقات متأخر ليلا ؟

جدول رقم (5) يوضح هل المبحوثين يستخدمون الانترنيت بأوقات متأخرة ليلا

هل تستخدم الانترنت إلى بأوقات متأخر ليلا ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٦	%٩٢
كلا	٤	%٨
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه بان عدد المبحوثين الذين أجابوا نعم بلغ عددهم (46) وبنسبة (92%) إما الذين أجابوا كلا بلغ عددهم (٤) وبنسبة (8%) يتبين من خلال ذلك أن أكثر نسبة كانت للمبحوثين أجابوا نعم يستخدمون الانترنيت بأوقات متأخرة ليلا لتخلص من أوقات النهار وقضاءه في النوم مما يؤدي إلى كثرة المشاكل الاسربه والاضطرابات النفسية لذلك يجب على الأسرة إن تكون لها الدور الفعال في حياة أولادهم ومراقبتهم بكل أمورهم الحياتية ووضع عليهم ألرقابه ودائما تقدم لهم النصائح والإرشاد وإعطاءهم الوقت المحدد باستخدامهم للانترنيت ليكونوا نافعين في الحياة .

6 – هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى الثقافي لدى الشباب ؟

جدول رقم (6)يبين للمبحوثين بان هل شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير على المستوى الثقافي

هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى الثقافي لدى الشباب ؟	العدد	النسبة
نعم	٣٥	%٧٠
كلا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج جدول رقم (6) إلى أن (35) من المبحوثين وبنسبة (70%) أجابوا ب (نعم) حيث أنهم يرون بان شبكات التواصل الاجتماعي لها التأثير على المستوى الثقافي لدى الشباب وان (10) من المبحوثين وبنسبة (30%) أجابوا ب (كلا) يرون بان شبكات التواصل الاجتماعي لا تؤثر على المستوى الثقافي لدى الشباب , نستنتج من ذلك أن الكثير من المبحوثين وبنسبة (70%) يؤكدون بان الانترنت يؤثر على المستوى الثقافي لدى الشباب .

7 – هل استعمال الانترنت الزائد اثر على حياتك بشكل سيئ وأدى بك إلى العزلة ؟

جدول رقم (7)هل استعمال الانترنيت للمبحوثين الزائد اثر على حياتهم وأدى بهم إلى العزلة

هل استعمال الانترنت الزائد اثر على حياتك بشكل سيئ وأدى بك إلى العزلة ؟	العدد	النسبة
نعم	٤٨	%٩٦
كلا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى إن (48) من المبحوثين وبنسبة (96%) أجابوا ب (نعم) أكدوا بان استعمال الانترنيت الزائد يؤثر على حياتهم وأدى بهم إلى العزلة ,وان (2) من المبحوثين وبنسبة (4%) أجابوا ب (كلا) حيث يؤكدون بان الانترنت لا يؤثر على حياتهم ولا يؤدي بهم إلى العزلة ، نستنتج من ذلك بان أكثر نسبة للمبحوثين يؤكدون بان استعمال الانترنيت الزائد له التأثير الكبير في حياتهم مما يؤدي بهم إلى العزلة وكثرة المشكلات الأسرية بسب انعزالهم عنهم .

8 –هل تفضل وجود الرقابة عند استخدامك الانترنت ؟

جدول رقم (8) هل يفضل المبحوثين بوجود الرقابة عند استخدامهم للانترنيت

هل تفضل وجود الرقابة عند استخدامك الانترنت ؟	العدد	النسبة
نعم	٤٤	%٨٨
كلا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى إن (44) من المبحوثين وبنسبة (88%) أجابوا (نعم) حيث يفضلون وجود الرقابة عند استخدامهم للانترنيت وان (6) من المبحوثين وبنسبة (12%) أجابوا (كلا) لا يفضلون وجود الرقابة عند استخدامهم للانترنيت نستنتج من ذلك أن أغلبية الشباب وبنسبة (88%) أجابوا (نعم) فهم يرون من واجب الأسرة والدولة وضع مراقبة وتشديد على الانترنيت لتخوفهم ومنعهم من استخدام الانترنيت بأسلوب خاطئ .

٩-هل استخدامك للانترنيت بطريقة غير صحيحة لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم ؟

جدول رقم (٩) يوضح نظرة المبحوثين باستخدامهم للانترنيت بطريقة غير صحيحة لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم

هل استخدامك للانترنيت بطريقة غير صحيحة لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم	العدد	النسبة
نعم	٣٩	%٧٨
كلا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (9) بان (39) من المبحوثين وبنسبة (78%) اجابوا ب (نعم) يؤكدون بان الشباب يستخدمون الانترنت بطريقة غير صحيحة لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم وان (11) من المبحوثين وبنسبة (22%) اجابوا ب (كلا) بان الشباب لا يستخدمون الانترنت بطرق غير صحيحة لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم ، نستنتج من ذلك ان بعض الشباب وبنسبة (78%) يستخدمون الانترنت لجلب أنظار الآخرين والانتقام منهم وذلك بسبب معاناتهم من الحياة وشعورهم الدائم بالنقص فيتجهون إلى طرق سلبية لتمشية أمورهم الحياتية .

10- -هل يؤثر الانترنت على مستقبل الشباب ؟

جدول رقم (10)يوضح للمبحوثين هل الانترنيت يؤثر على مستقبل الشباب

هل يؤثر الانترنت على مستقبل الشباب	العدد	النسبة
نعم	٤٢	%٨٤
كلا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) الى ان (42) من المبحوثين وبنسبة (84%) اجابوا (نعم) يؤكدون بان الانترنت يؤثر على مستقبل الشباب وان (8) من المبحوثين وبنسبة (16%) اجابوا (كلا) حيث يؤكدون ان الانترنت لا يؤثر على مستقبل الشباب نستنتج من ذلك ان اغلبية الشباب وبنسبة (84%) اجابوا ب (نعم) حيث ان الانترنت يؤثر على مستقبل الشباب بصورة مباشرة سواء كان تاثيرا على دراستهم او على التقصير في الواجبات الدينية .

٩-الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

يتبين في ضوء ما تم التوصل اليه في الجانبين النظري والميداني عدة أمور ويمكن بيان ذلك كما يأتي :

- أظهرت النتائج في الجدول ان عدد الذكور (٣٥) أي نسبتهم (٧٠%) .
- تبين من خلال الجدول ان الاعمار (٢١-٣١) بلغ عددهم (٤٠) وبنسبة (٨٠%) .
- تبين من خلال الجدول ان الذين تحصيلهم الابتدائية بلغ عددهم (٢٣) وبنسبة (٤٦%).
- اتضح من خلال النتائج ان الإجابة نعم بلغ عددهم (٤٥) وبنسبة (٩٠%).
- من خلال النتائج في الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٤٠) وبنسبة (٨٠%) .
- تبين من خلال الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٣٥) وبنسبة (٧٠%) .
- أظهرت النتائج في الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٤٨) وبنسبة (٩٦%).
- تبين من خلال الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٤٤) وبنسبة (٨٨%).
- أظهرت النتائج في الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٣٩) وبنسبة (٧٨%).
- اتضح من الجدول ان الإجابة نعم بلغ عددها (٤٢) وبنسبة (٨٢%).

التوصيات

بناءا على النتائج التي أسفرت نقترح بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها سواء في المجال التطبيقي أو في مجال الدراسات والبحوث العلمية وكما يأتي :

- إشعار العاملين والمسئولين في شبكات الانترنيت بضرورة حمل الرسالة إعلامية هادفة التي من شانها المساهمة في تدعيم الشباب والأسر وكشف لهم مخاطر الانترنيت باستخدامهم السيئ له ووضع الرقابة الشديدة عليه لتجنب من الوقوع في المخاطر .
- الحرص على تربية الضمير والرقابة الذاتية وتنمية الواعز الديني لدى الشباب .
- تحصين الشباب تربويا وثقافيا وسياسيا من خطا الغزو الثقافي .
- زيادة بالنصائح والإرشاد من قبل الاسر تاثير الانترنيت على قيم الشباب .
- وجود هيئات وجهات رسمية مسؤولة عن مواقع الانترنيت ومراقبتها .
- توعية الأسرة بأهمية دورها في انتقاء وضع برامج للانترنيت لحماية الأبناء من مخاطره.
- ضرورة توعية وتثقيف الشباب بمخاطر الانترنيت واثارها السلبية على الفرد والجماعة والمجتمع.

المصادر :

أبو الحجاج،أسامة، (١٩٩٨)، دليلك الشخصي الى عالم الانترنيت ،نهضة مصر ،القاهرة .

الدوري،عدنان ، (1984) ،أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ،دار السلاسل ،الكويت .

الدوري ،عدنان،(١٩٩١)،الانحراف الاجتماعي دراسة في نظريات والمشكلات ، دار السلاسل ، الكويت .

السدمان ،عبد الله الناصر،(١٩٩٠)، قضاء وقت الفراغ وعلاقة بانحراف الإحداث ،مكتبة الصبكان ،الرياض .

القرني ،محمد ،(٢٠٠٤)،اثر الانحراف والقدرة على السلوك ألانحرافي ،مجلة البحوث الأمنية ،الرياض.

أبو حمام ،عزام ،(٢٠١١)، الإعلام والمجتمع،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

الريبوا،محمد تركي ،(١٩٩٥)،الشباب العربي والممارسات الثقافية – مكتبة الآلات الحديثة .

بدوي ، احمد زكي، (١٩٨٧)، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية ، دار الكتاب المصري ،القاهرة .

بوادي، (٢٠٠٦)،سوء استخدم تقنية لانترنت والجوال ودورهما في انحراف الشباب ، جامعة نايف العربية،دار وائل للنشر .

بوشيلي ، محمد ، (٢٠٠٦)،ثقافة الانترنيت وإثرها على الشباب.

عبد المنعم ، (١٩٩٤)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،مكتبة ميديولي ،القاهرة .

عرسان ،علي عقاة،(١٩٨٦)، العولمة والهوية ، رابطة السكان الأردنيين ، مجلة أوراق ،عمان .

فريد، هاشم محمد،(٢٠٠٠)، الآثار السلبية الاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب،مكتبة النهضة العربية .

قشقوش،هدى، (1992) ،إدمان الحاسب والانترنت، مكتبة الدول العربية .

لوتس،باردیس ، (٢٠٠٨)، جمهورية الطلبة الجزائرين والانترنيت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ،جامعة منتوري ، قسطنطينة .

ناجي،محمد عبد القادر،(٢٠٠٩)، تأثير الانترنت على ثقافة الشباب ، دار المعارف المصرية .

Sources

Abu Al-Hajjaj, Osama, (1998), your personal guide to the world of the Internet, Egypt, Cairo.

Al-Douri, Adnan, (1984), Causes of crime and the nature of criminal behavior, Dar Al-Salasil, Kuwait.

Al-Douri, Adnan, (1991), Social Deviation, a study of theories and problems, Dar Al-Salasil, Kuwait.

Al-Sadman, Abdullah Al-Nasser, (1990), Spending free time and its relationship to juvenile delinquency, Al-Sabkan Library, Riyadh.

Al-Qarni, Muhammad, (2004), The effect of deviation and the ability to deviate behavior, Journal of Security Research, Riyadh.

Abu Hamam, Azzam, (2011), Media and Society, Osama House for Publishing and Distribution, Jordan.

Reiwa, Muhammad Turki, (1995), Arab youth and cultural practices - Modern Instruments Librar.

Badawi, Ahmed Zaki, (1987), Dictionary of terms of care and social development, Egyptian Book House, Cairo.

Bawadi, (2006), Misuse of Internet and Mobile Technology and their Role in Delinquency of Youth, Naif Arab University, Wael Publishing House.

Bouchili, Mohamed, (2006), Internet culture and its impact on youth.

Abdel Moneim, (1994), Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Medioli Library, Cairo.

Arsan, Ali Akqa, (1986), Globalization and Identity, Jordanian Population Association, Waraq Magazine, Amman.

Farid, Hashem Muhammad, (2000), The Negative Effects of Information Technology and Internet Use on the Young Generation, The Arab Renaissance Library.

Qashqosh, Hoda, (1992), Computer and Internet addiction, Library of Arab States.

Lotus, Bardis, (2008), The Republic of Algerian Students and the Internet, an unpublished master's thesis, University of Mentouri, Constantine.

Nagy, Mohamed Abdel Qader, (2009), The Impact of the Internet on Youth Culture, The Egyptian House of Knowledge.